

جامعة القاهرة  
كلية دار العلوم  
قسم النحو والصرف والعروض

شرحاً أبي العلاء والخطيب التبريزي على ديوان  
أبي تمام  
دراسة نحوية صرفية

رسالة لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب /

إيهاب عبد الحميد عبد الصادق سلامة

تحت إشراف الأستاذ الدكتور /

محمد جمال صقر

أستاذ النحو والصرف والعروض المساعد

## فهرس تفصيلي بموضوعات الرسالة

ض	المقدمة
٢	التمهيد
٢	المبحث الأول : نبذة عن شعر أبي تمام وديوانه وشراحه
٧	المبحث الثاني : ترجمة أبي تمام
٧	(١) اسمه ولقبه ومولده
٨	(٢) مكانته وشعره
١٠	(٣) مذهبه في الشعر
١١	(٤) مؤلفاته
١٢	(٥) وفاته
١٣	المبحث الثالث : ترجمة أبي العلاء
١٣	(١) اسمه ومولده ومنشؤه
١٤	(٢) مكانته وفضله
١٥	(٣) ثقافته وعلمه
١٥	(أ) إجادته للغة
١٦	(ب) ثقافته الموسوعية
٢١	(٤) رواية أبي العلاء للقراءات والحديث
٢٢	(٥) إمام أبي العلاء بشعر أبي تمام
٢٣	✓ وقوفه على الخصائص الأسلوبية لشعره
٢٤	✓ وقوفه على ما تفرد به الطائي من استعارات
٢٤	✓ وقوفه على الألفاظ والمعاني التي تكثر في شعره
٢٥	✓ إمامه بالرويات المختلفة للبيت
٢٦	(٦) تلامذته ومؤلفاته
٢٧	(٧) وفاته
٢٨	المبحث الرابع : ترجمة التبريزي
٢٨	(١) مولده ومنشؤه وطلبه العلم
٢٨	(٢) رحلته إلى أبي العلاء
٢٩	(٣) علمه وفضله
٣٠	■ وقوفه على المستعمل وغير المستعمل
٣١	■ وقوفه على الألفاظ التي تأتي مصاحبة للفظ أولحقل دلالي أو سياق معين
٣٢	■ وقوفه على الألفاظ قليلة الاستعمال أو كثيرة الاستعمال
٣٣	■ وقوفه على أصل الألفاظ
٣٣	■ إمامه بالقراءات القرآنية ، والبيئات اللغوية المختلفة
٣٤	■ وقوفه على طرائق العرب في التعبير ومذاهب الشعراء في صنعتهم
٣٥	(٤) إمام التبريزي بشعر أبي تمام
٣٧	(٥) مؤلفاته
٣٨	(٦) تلامذة التبريزي
٣٨	(٧) وفاته

## الباب الأول : شرحا أبي العلاء والتبريزي دراسة نحوية صرفية..... ٣٩

### الفصل الأول الأصول النحوية عند أبي العلاء والتبريزي..... ٤٠

- ٤١ ..... - تمهيد : النحو عند أبي العلاء والتبريزي
- ٤١ ..... - أولا النحو عند أبي العلاء
- ٤٤ ..... ■ تأثر أبي العلاء بابن جني
- ٤٤ ..... - الاحتفاء بالقياس
- ٤٥ ..... - عدم التقيد بمذهب معين
- ٤٦ ..... - دورانه مع الدليل
- ٤٦ ..... - التأثير بالمنهج الاعتزالي
- ٥٠ ..... - من مظاهر الإبداع النحوي عند أبي العلاء
- ٥١ ..... - ثانيا النحو عند التبريزي

### المبحث الأول : نبذة مختصرة عن المدارس النحوية ومناهجها والأصول النحوية..... ٥٤

- ٥٤ ..... ■ المدرسة البصرية
- ٥٨ ..... ■ المدرسة الكوفية
- ٥٨ ..... ■ المدرسة البغدادية
- ٦٠ ..... ■ الأصول النحوية
- ٦٠ ..... [أ] السماع
- ٦١ ..... [ب] القياس
- ٦٢ ..... [ج] الإجماع
- ٦٣ ..... [د] الاستصحاب

### المبحث الثاني : الأصول النحوية عند أبي العلاء..... ٦٤

- ٦٤ ..... ■ السماع
- ٦٦ ..... • خصائص المسموع عنده
- ٦٧ ..... • وظائف هذا المسموع
- ٦٨ ..... ■ القياس
- ٦٩ ..... • معنى القياس عنده
- ٧١ ..... • بناء القياس على المطرد
- ٧٣ ..... • دور القياس في شرح الديوان
- انحرافات أبي تمام اللغوية والأسلوبية بين القياس والسماع عند أبي العلاء
- ٨٠ ..... • القياس الأسلوبي عند أبي العلاء
- ٨٣ ..... • علم الأسلوب وأبي العلاء
- ٨٤ ..... ■ الإجماع عند أبي العلاء
- ٨٥ ..... ■ نظرية العامل عند أبي العلاء
- ٨٦ ..... ■ المذهب النحوي لأبي العلاء
- ٨٧ ..... ■

### المبحث الثالث الأصول النحوية عند التبريزي..... ٩٠

- ٩٠ ..... - أولا السماع

- ٩٥ ..... - ثانيا القياس عند التبريزي
- ٩٨ ..... • القياس الأسلوبى لشعر أبي تمام
- ٩٩ ..... ▪ خروجات أبي تمام الأسلوبية بين القياس والسماع
- ١٠٢ ..... ▪ - ثالثا الإجماع ، ونظرية العامل عند التبريزي
- ١٠٣ ..... - المذهب النحوي للتبريزي
- ١٠٤ ..... **المبحث الرابع : الأصول النحوية بين أبي العلاء والتبريزي**

## الفصل الثاني الدراسة الصرفية والنحوية لشرح أبي العلاء

### والتبريزي..... ١٠٧

### المبحث الأول : الدراسة الصرفية لشرح أبي العلاء ١٠٨

- المجموعة الأولى : دراسة الآراء الصرفية المتعلقة بالاشتقاق والبنى الصرفية عند أبي العلاء ١٠٨

- ١٠٨ ..... ▪ التعمق في اللغة وفوائده
- ١١٠ ..... ▪ دراسة اشتقاق الكلمة وسيلة لفهم معناها
- ١١٢ ..... ▪ اشتقاق الفعل من الاسم الجامد
- ١١٥ ..... ▪ بعض معان لصيغ صرفية ذكرها أبو العلاء
- ١١٥ ..... ✓ تفاعل
- ١١٦ ..... ✓ تفعّل
- ١١٧ ..... ✓ أفعل
- ١١٧ ..... ✓ استفعل
- ١١٨ ..... ✓ الافتعال
- ١١٨ ..... ✓ فعلة
- ١١٨ ..... ✓ فاعل
- ١١٩ ..... ▪ أوزان تستضيف معاني أوزان أخرى في بعض الأحيان
- ١١٩ ..... • فَعُول في معنى مَفْعُولَة
- ١١٩ ..... • فَعِيل في معنى فَاعِل
- ١٢٠ ..... • فَعِيل في معنى مَفْعُول
- ١٢١ ..... • فَعِيل في معنى مَفْعَل
- ١٢١ ..... • فَعِيل بمعنى مَفَاعِل
- ١٢١ ..... • فَعَل ( وزن مصدر ) في معنى فَاعِل
- ١٢٢ ..... • فَوَاعِل في معنى مفعولات
- ١٢٢ ..... • مَفَاعِل في معنى فَعِيل
- ١٢٢ ..... ▪ - أوزان صرفية متساوية في المعنى
- ١٢٢ ..... • فَعَل وَأَفْعَل
- ١٢٤ ..... ○ التطور الدلالي للأوزان الصرفية
- ١٢٥ ..... ○ التطور الدلالي في صيغة تفاعل
- ١٢٧ ..... ▪ - علاقات بين صيغ صرفية
- ١٢٧ ..... • فَعَال يقل في أفعل
- ١٢٧ ..... • قلما يستعملون في أَفْعَل مَفْتَعَلَا

- أوزان متقاربة ..... ١٢٧
- - الشرح من خلال الوزن ..... ١٢٨
- - المصادر ..... ١٢٩
- إقامة المصدر مقام الاسم ..... ١٢٦
- تثنية المصدر ..... ١٣١
- جمع المصدر المؤكد لعامله المذكور ..... ١٣٢
- مصادر الأفعال وسيلة لتحديد معناها ..... ١٣٣
- - الجموع ..... ١٣٣
  - الجمع قد يبنى على النسب ..... ١٣٤
  - فعيل لا يجمع على فعلة ..... ١٣٥
  - فعلة قلما تجمع على فعل ..... ١٣٥
  - فعل لا يجمع على أفعال كثيرا ..... ١٣٥
  - ربما جمعوا فعلة على فعال ..... ١٣٥
  - جمع فعلة على فعائل غير مشهور ..... ١٣٥
  - من مصطلحات جمع القلة مصطلح أدنى العدد ..... ١٣٦
- التذكير والتأنيث عند أبي العلاء ..... ١٣٦
- - القول في عبدون وحمدون ..... ١٣٩
  - التأثر بالبيئة الأندلسية ..... ١٤١
- - اجترأ الشعراء على بنية الكلمة ..... ١٤٢
- ملحوظات صرفية على بنية الكلمة عند أبي العلاء ..... ١٤٤
  - التناسق اللفظي وتأثيره على ضبط الكلمة وإعرابها وبنيتها ..... ١٤٤
  - العرب تثني الشيء وتجمعه لأنها تضيف إليه ما يقرب منه ..... ١٤٥
  - الاسم الذي يأتي في صيغة النسب قد يطلق ويراد به الاسم المنسوب إليه ..... ١٤٥
- المجموعة الثانية : دراسة آراء أبي العلاء الصرفية المتعلقة بالحرف صوتاً وإعلالاً وإبدالاً وغيره ..... ١٤٧
  - - وقفة صوتية عند أبي العلاء ..... ١٤٧
  - - حذف حرف من الكلمة لضعفه ولطول الكلمة ..... ١٤٩
  - - حكم التصريف ..... ١٤٩
  - ارتباط وزن الكلمة بالحروف الأصلية والزائدة والمرتبطة بدورها بمعنى الكلمة ..... ١٥٠
  - - إعلال وإبدال ..... ١٥١
    - إبدال الياء من الواو استئقلاً للتشديد مع الواو ..... ١٥١
    - إبدال الياء من حرف مضعف لخفتها وفراراً من النقاء ساكنين ..... ١٥٢
    - إبدال الياء من اللام ..... ١٥٢
    - قلب الهمزة من الواو في أول الكلمة ..... ١٥٢
    - قلب الهمزة المزيدة للتأنيث ياء بين بين ..... ١٥٣

- - الممدود والمقصور ..... ١٥٥
- - تخفيف الهمزة عند أبي العلاء ..... ١٥٧
- - من أنواع الهمزات همزة التعجب ..... ١٦١
- - قطع ألف الوصل في الأسماء ..... ١٦٢

## المبحث الثاني : الدراسة الصرفية لشرح التبريزي ..... ١٦٣

- المجموعة الأولى : دراسة الآراء الصرفية المتعلقة بالبنى الصرفية عند التبريزي ..... ١٦٣

- - مفهوم البنية عند التبريزي ..... ١٦٣
- - الأبنية الصرفية عند التبريزي ..... ١٦٥
- الأبنية متفق عليها ..... ١٦٦
- الأبنية المستقرة معيار لمعرفة ما يوافق العربية من الأسماء الأعجمية ..... ١٦٦
- معرفة الأبنية وسيلة لمعرفة الأصل العربي للكلمات التي يدعى عدم عربيتها ..... ١٦٧
- الأبنية المستقرة تحدد الطريقة التي يمكن أن يكون عليها اسم أعجمي لو رغبتنا في النطق به ..... ١٦٨
- الأبنية المستقرة قوانين للاشتقاق الجديدة ..... ١٦٨
- الأبنية المستقرة منها ما هو خاص بالاسم ، ومنها ما هو خاص بالفعل ..... ١٦٩
- إشارات يُفهم منها أن معظم الألفاظ تتخذ من مكوناتها الداخلية ما تحتاط به من التباس معناها مع معنى لفظة أخرى مشابهة لها ..... ١٧٠
- البنية الخماسية الأصول لا مذهب لها في الاشتقاق ..... ١٧٢
- الألفة وكثرة الاستعمال تؤثر على بنية الكلمة وحروفها ..... ١٧٣
- البنية التي قد يتغير معناها تصبح عرضة لدخول حروف عليها ..... ١٧٣
- قد يختلف علماء اللغة في أصول بعض الأبنية ..... ١٧٤
- الأسماء ثنائية الحروف يحكم بأصلية هذين الحرف ووجود حرف محذوف ..... ١٧٤
- الأسماء الأعجمية قد توافق في بنيتها بنى الأسماء العربية ..... ١٧٦
- انتقال الصفات إلى الأسماء ..... ١٧٧
- إيقاع الصفة على كل الشيء ..... ١٤٨
- اللغة تميل نحو السهولة والتيسير ..... ١٧٩
- المضعف الثلاثي يجب فيه إدغام الفاء والعين إذا كان مكسور العين في المضارع ..... ١٧٩
- - من معاني الأوزان الصرفية عند التبريزي ..... ١٧٩
- [١] الفُعالة ..... ١٨٠
- [٢] إنْفَعْل ..... ١٨١
- [٣] فاعْل ..... ١٨١
- أوزان تستضيف معاني أوزان أخرى ..... ١٨١
- [١] فَعْل بمعنى مُفْعَل ..... ١٨١
- [٢] فَعْل دالة على مفعول ..... ١٨١
- [٣] فُعْل بمعنى مفعول ..... ١٨٢
- [٤] كل مُفْتَعْل من المضاعف ، يحتمل أن يجعل لفاعل ومفعول ..... ١٨٢

- - الجموع عند التبريزي ..... ١٨٣
- [١] في الجموع قد يدخل الباب على الباب ..... ١٨٣
- [٢] فَعْل ليس بابه أن يجمع على أفعال ..... ١٨٣
- [٣] فَعُول بابه أن يجمع على فُعْل ..... ١٨٤
- [٤] ما كان وصفا على أفعال فبابه أن يجمع على فُعْل ..... ١٨٤
- [٥] قلما يجيء فَعِيل مجموعا على فُعُول ..... ١٨٤
- [٦] الجمع الذي ليس بينه وبين واحد إلا الهاء جاز فيه التأنيث والتذكير ..... ١٨٤
- [٧] الكلمة التي آخرها ات يُرَجَّح كونها جمعا بقرينة إجراء تائها مجرى تاء الجمع ..... ١٨٤
- [٨] الجمع يُظْهر أصل الكلمة ..... ١٨٥
- [٩] من الجموع ما يدل على الواحد والجمع ، ومنها ما هو قليل الاستعمال ، ومنها ما يوجب القياس ولكنه غير مستعمل أُنادر الاستعمال ..... ١٨٥
- [١٠] الاسم الذي وزنه فِعْلة يجمع بحذف الهاء ..... ١٨٦
- [١١] أَقل الجمع ..... ١٨٦
- [١٢] بعض الكلمات التي بها حرف زائد إذا جُمِعَتْ جمع تكسير حذف الحرف الزائد ، وقد يعوض عن الحرف الزائد أولا يعوض ..... ١٨٧
- [١٣] اشتراك فاعل وفعل في الواحد ..... ١٨٧
- - علاقات بين صيغ صرفية ..... ١٨٧
- صيغ متعاقبة ..... ١٨٧
- ✓ الفَعَالَة والفُعُولَة يشتركان في المصادر كثيرا ..... ١٨٨
- ✓ فَعِل وفَعِيل يشتركان كثيرا ..... ١٨٨
- - المصادر عند التبريزي ..... ١٨٨
- [١] قد يتحول المصدر إلى اسم ..... ١٨٨
- [٢] المصدر يقع على القليل والكثير والواحد والجمع ..... ١٩٠
- [٣] إذا تشابه اسم ومصدره في نفس الحروف فلا بد من التفريق بينهما بتغيير ضبط الكلمة أمنا للبس ..... ١٩١
- [٤] المصدر وسيلة للتفرقة بين المعاني المختلفة للفعل الواحد ..... ١٩١
- [٥] قد يقوم المصدر مقام اسم الفاعل ..... ١٩١
- زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى ..... ١٩٢
- لا يشترط أن يتفق القياس والسماع ، فقد يجيز القياس لفظا مفقود في المسموع ..... ١٩٢
- تسكين الفتحة عند العرب مرفوض ، بل التسكين للضمة والكسرة ..... ١٩٣
- المجموعة الثانية : دراسة كل ما هو متعلق بالحرف صوتا وإعلالا وإبدالا وغيره ..... ١٩٥
- الآراء الصرفية المتعلقة بالإعلال والإبدال عند التبريزي ..... ١٩٥
- إبدال الهمزة من الهاء ، والهاء من الهمزة ..... ١٩٥
- قلب الواو ياء ..... ١٩٥
- إبدال التاء بالذال والياء بالنون ..... ١٩٦
- جواز قلب الهمزة واوا إذا فُتِحَتْ وقبلها ضمة ..... ١٩٦

- القسبي لم يحكّ فيها الضم ..... ١٩٦
- من المواضع التي يصحّ فيها الحرف المعتل ( الواو والياء ) ..... ١٩٧
- التصرف في الحرف وسيلة لتوضيح خبرية الجملة من إنشائها ..... ١٩٨
- حذف ألف أنا ..... ١٩٨
- عادة العرب في تخفيف الهمزة ..... ١٩٩

### **المبحث الثالث : دراسة المادة النحوية في شرح أبي العلاء على ديوان أبي تمام ٢٠٠**

- دراسة المادة النحوية المتعلقة بالمنصوبات ..... ٢٠٠
- المتعدي واللازم عند أبي العلاء ..... ٢٠٠
- (١) الأفعال التي تتعدى بحرف الجر يمكن أن يفصل بينها وبين حرف الجر فاصل ..... ٢٠٠
- (٢) هناك أفعال تتعدى بحرف الجر تارة وبدونها تارة أخرى ..... ٢٠٠
- (٣) الإشارة إلى قياسية التضمين في تحويل الفعل اللازم إلى متعدي والعكس ..... ٢٠١
- « أن المخففة » من الثقيلة ..... ٢٠١
- دراسة المادة النحوية المتعلقة بالمجرورات ..... ٢٠٢
- الإضافة عند أبي العلاء ..... ٢٠٢
- [١] إضافة بعض الشيء إلى كله ..... ٢٠٢
- [٢] الإضافة المحضة تفيد التعريف أو التخصيص للمضاف والإضافة غير المحضة ليس لها تأثير على المضاف ..... ٢٠٣
- [٣] موافقة أبي العلاء لمن أجاز إضافة أفعل إلى ما هوليس ببعضه ؛ لأن الإضافة يتسع فيها جدا ..... ٢٠٤
- [٤] جواز حذف الهاء من الكلمة إذا أضيفت ..... ٢٠٥
- [٥] أوجه إعرابية في المضاف إليه ..... ٢٠٦
- دراسة المادة النحوية المتعلقة بالتوابع ..... ٢٠٧
- البديل عند أبي العلاء ..... ٢٠٧
- مادة النعت عند أبي العلاء ..... ٢٠٨
- (١) المصادر التي يُنعتُ بها تجيء على حذف المضاف ..... ٢٠٨
- (٢) التوابع فضلات يصح الاستغناء عنها إلا النعت ..... ٢٠٨
- المحال الإعرابية عند أبي العلاء ..... ٢٠٩
- ملحوظات نحوية عند أبي العلاء ..... ٢١١
- (١) جواز الإضمار قبل الذكر ..... ٢١١
- (٢) وضع « كل » في موضع « كلا » ..... ٢١١
- (٣) جواز حذف المبتدأ في جملة صلة الموصول ..... ٢١١
- (٤) التطور النحوي ..... ٢١١
- (٥) التعبير بالمفرد عن المثنى كثير في العربية ..... ٢١٢
- (٦) جواز أن تقع « من » على ما لا يعقل إذا خلط الإنسان بغيرهم ..... ٢١٤
- (٧) كلمات لها استعمالات نحوية خاصة ..... ٢١٥
- خلاق ، قد ، حذف المضاف ، حذف لا في القسم ، حذف المضاف ، إدخال النفي على كاد يخرجها إلى معنى الإيجاب ..... ٢١٥



## المبحث الرابع : دراسة المادة النحوية في شرح التبريزي على ديوان أبي تمام..... ٢١٧

[أ] دراسة المادة النحوية المتعلقة بالمنصوبات..... ٢١٧

■ المتعدي واللازم عند التبريزي..... ٢١٧

(١) إمكانية إشراب « اسم » معنى « فعل » ؛ فينصب اسمًا تالياً عليه..... ٢١٧

(٢) الفعل الذي يكثر استعماله غير متعد يحسن تعديته بالهمز..... ٢١٩

■ أخوات إن : لعل لا يدخل في خبرها أن..... ٢١٩

■ التمييز..... ٢٢٠

■ النداء..... ٢٢٠

[ب] دراسة المادة النحوية المتعلقة بالمجرورات..... ٢٢١

■ الإضافة عند التبريزي..... ٢٢١

[١] إمكانية أن يكون المضاف توكيدا للمضاف إليه..... ٢٢١

[٢] حذف المضاف..... ٢٢١

[٣] عند تقدير حرف الجر في الإضافة المحضة يجب أن يراعى الحرف المناسب للمعنى من

الأحرف الثلاثة « من ، في ، اللام »..... ٢٢١

■ حروف الجر عند التبريزي..... ٢٢٢

(١) - إلى بمعنى اللام..... ٢٢٢

(٢) - من بمعنى الباء..... ٢٢٢

(٣) الباء توضع موضع في..... ٢٢٢

○ التبادل بين حرف الجر « إلى » مع الظرف « مع » ، و « عند »..... ٢٢٣

○ زيادة الباء إذا كان في أول الكلام نفي أو شيء يشابهه النفي ،

وزيادة الشعراء لها إذا كان بعدها أن..... ٢٢٤

[ج] دراسة المادة النحوية المتعلقة بالتوابع..... ٢٢٥

■ البديل عند التبريزي..... ٢٢٥

○ دخول حرف الجر على البديل..... ٢٢٥

○ البديل بالمصدر المؤول..... ٢٢٦

■ النعت..... ٢٢٧

○ نعت الواحد بالجمع..... ٢٢٧

[د] دراسة المادة النحوية المتعلقة بالمجزومات : حذف الهمزة جزماً..... ٢٢٨

[هـ] ملحوظات نحوية..... ٢٢٨

■ كلمات لها استعمالات نحوية خاصة ( حثاثاً، لعمرى ، حرام ، بد ، قد )..... ٢٢٨

■ مجيء الذي والتي بلا صلة على شذوذ..... ٢٢٩

■ كراهية أهل اللغة لشتان ما بينهما..... ٢٢٩

■ الشعراء تجترئ على زيادة الباء مع أن وغيرها..... ٢٢٩

■ نقل التبريزي مذهب الأخفش في أنه يجوز في البناء الماضي أن يقع موضع الحال

متعرياً من قد..... ٢٢٩

- المصطلحات النحوية عند أبي العلاء والتبريزي..... ٢٣٠

## **المبحث الخامس : الموازنة بين المادة الصرفية والنحوية عند أبي العلاء والتبريزي .**

- الملحوظة الأولى : الاتفاق التام بين أبي العلاء والتبريزي ..... ٢٣٦
- الملحوظة الثانية : الاكتفاء بعرضه للمسألة النحوية بلا ترجيح ..... ٢٣٦
- تعليل الملحوظة الأولى والثانية ..... ٢٣٧
- الملحوظة الثالثة ..... ٢٣٨

## **الفصل الثالث : نظرات نصية في شرح أبي العلاء والتبريزي ..... ٢٤١**

### **المبحث الأول : التعريف بعلم النص ..... ٢٤٢**

### **المبحث الثاني : وسائل التماسك النصي ..... ٢٤٥**

### **المبحث الثالث : نظرات نصية في شرح أبي العلاء والتبريزي ..... ٢٤٦**

#### **- التناص Intertextuality ..... ٢٤٦**

✓ أهمية التناص عندهما ..... ٢٤٧

✓ أشكال التناص عندهما ..... ٢٤٨

[أ] باعتبار نوع النص المتناص معه ..... ٢٤٨

○ تناص مع الآيات القرآنية ..... ٢٤٨

○ تناص مع أحاديث نبوية ..... ٢٤٩

○ تناص مع أبيات شعرية ..... ٢٤٩

○ تناص مع الأمثال ..... ٢٤٩

○ تناص مع أقوال مستعملة ..... ٢٥٠

[ب] باعتبار الاتجاه التاريخي للتناص ..... ٢٥٠

○ تناص قبلي ..... ٢٥٠

○ تناص داخلي ..... ٢٥١

○ تناص بعدي ..... ٢٥١

[ج] باعتبار المعنى ..... ٢٥٢

○ تناص عكسي أو ضدي ..... ٢٥٢

○ تناص توافقي ..... ٢٥٢

■ الخلفية المعرفية Background knowledge ..... ٢٥٣

■ الإعلامية أو الإخبارية أو الإعلام Informativity ..... ٢٥٣

■ من وسائل التماسك التي أبرزها أبو العلاء والتبريزي ..... ٢٥٥

✓ الضمير ..... ٢٥٥

✓ الإشارية ..... ٢٥٦

✓ المبتدأ وخبره ..... ٢٥٧

✓ المفعولية ..... ٢٥٨

✓ البدلية ..... ٢٥٨

✓ لما الظرفية ..... ٢٥٩

■ التماسك الدلالي بلا رابط ..... ٢٦٠

## الباب الثاني : منهج أبي العلاء والتبريزي في شرح ديوان أبي

تمام ..... ٢٦٣

■ تمهيد : أهمية الحديث عن المنهج والوقوف على مناهج

العلماء ..... ٢٦٣

■ تحرير مصطلح منهج المستخدم في هذا الباب ..... ٢٦٥

### الفصل الأول منهج أبي العلاء في شرح ديوان أبي تمام ..... ٢٦٧

- عناصر منهج أبي العلاء في شرح ديوان أبي تمام :

- العنصر الأول من عناصر المنهج توثيق الرواية ..... ٢٦٨

- العنصر الثاني من عناصر المنهج توظيف قرينة السياق ..... ٢٧٢

- قرينة السياق اللغوية ..... ٢٧٥

■ مواضع استخدام القرينة النحوية ..... ٢٧٨

■ مواضع استخدام القرينة الصرفية ..... ٢٧٩

■ مواضع استخدام القرينة العروضية ..... ٢٨١

■ مواضع استخدام القرينة الصوتية ..... ٢٨٥

■ مواضع استخدام قرينة خصائص الشاعر الأسلوبية ..... ٢٨٦

■ مواضع استخدام قرينة الخصائص الأسلوبية للغة الشعر عامة ..... ٢٨٩

■ مواضع استخدام قرينة الاستعمال اللغوي ..... ٢٩٠

✓ قرينة المصاحبة اللفظية ..... ٢٩٢

✓ قرينة الألفاظ المولدة ..... ٢٩٣

■ مواضع استخدام قرينة التناص ..... ٢٩٥

■ مواضع استخدام القرينة البلاغية ..... ٢٩٦

- قرينة السياق غير اللغوي أو سياق الحال عند أبي العلاء ..... ٢٩٦

✓ القرينة الشرعية ..... ٢٩٧

✓ القرينة التاريخية ..... ٢٩٨

✓ القرينة العرفية ..... ٢٩٨

✓ القرينة الطبيعية ..... ٢٩٩

✓ القرينة العقلية ..... ٣٠٠

وظائف قرينة السياق عند أبي العلاء ..... ٣٠٠

١- رد الروايات المصحفة ..... ٣٠٠

٢- ترجيح رواية على رواية ..... ٣٠١

٣- ترجيح معنى على معنى ..... ٣٠٢

- العنصر الثالث من عناصر المنهج : توظيف الخصائص والسمات الأساسية للبيئة

اللغوية الفصيحة المستقرة في عصره في شرح الديوان ..... ٣٠٤

٣٠٤	- اللغة عند أبي العلاء .....
٣١١	[أ] توظيف السمات الصرفية .....
٣١٣	[ب] توظيف الخصائص النحوية للغة الراقية .....
٣١٥	✓ تعليق على توظيف الخصائص الصرفية والنحوية .....
	[ج] الاعتماد على الخصائص الأسلوبية العامة للغة والاستعمال اللغوي
	( أو الكلامي ) للألفاظ ، والألفاظ المصاحبة ، والألفاظ والدلالات الأكثر أو الأقل
٣١٥	شيوخا .....
٣١٦	○ توظيف الاستعمال اللغوي .....
٣١٨	○ التنبيه على المصاحبة .....
٣٢٠	○ توظيف الشائع والأقل شيوعا من الألفاظ والدلالات .....
٣٢٣	○ الاعتماد على الخصائص الأسلوبية العامة للغة العربية .....
	- <u>العنصر الرابع</u> من عناصر المنهج عند أبي العلاء : توظيف خصائص الصنعة
٣٢٤	الشعرية .....
	- <u>العنصر الخامس</u> من عناصر المنهج : تأويل البيت كل التأويلات الممكنة في غياب
٣٢٥	القرينة المحددة لمعنى معين .....
٣٢٧	أ - توظيف المعاني المعجمية المختلفة للفظ الواحد في تأويل البيت .....
٣٢٩	ب - استغلال البنية الصرفية .....
٣٣٢	ج - توجيه ألفاظ البيت إعرابيا بكل الأوجه الممكنة .....
٣٣٤	د - أعمال الروايات المختلفة .....
٣٣٧	هـ - وكان أبو العلاء يميل ألا تكون المعاني المتأولة بعيدة عن الاستعمال اللغوي .....
٣٣٧	و - تأويل البيت بما يتناسب مع السياق الغير لغوي .....
	- <u>العنصر السادس</u> من عناصر المنهج : الاهتمام بالجوانب الدلالية للكلمة
٣٣٨	المشروحة .....
٣٣٨	الاهتمام بتتبع التطور الدلالي للفظ .....
٣٤٣	- تحليل اهتمام أبي العلاء بالتنبيه على التطور الدلالي للكلمات المشروحة .....
٣٤٦	- <u>العنصر السابع</u> من عناصر المنهج عند أبي العلاء : الشرح بالإعراب .....
	- <u>العنصر الثامن</u> من عناصر المنهج عند أبي العلاء : دعم الشرح وتأنيده بالآيات
٣٤٩	القرآنية والأحاديث النبوية والشعر والأمثال العربية وأقوال الأدباء .....
٣٥٢	<b>الفصل الثاني : منهج التبريزي في شرح ديوان أبي تمام .....</b>
٣٥٣	(١) <u>العنصر الأول</u> من عناصر المنهج : توثيق الرواية .....
٣٥٥	(٢) <u>العنصر الثاني</u> من عناصر المنهج عند التبريزي : توظيف القرائن .....
٣٥٦	[أ] قرائن السياق اللغوي .....
٣٥٦	١ - القرينة اللفظية .....
٣٥٧	٢ - القرينة النحوية .....
٣٥٧	٣ - القرينة الصرفية .....
٣٥٨	٤ - القرينة العروضية .....

- ٥- قرينة الاستعمال اللغوية ..... ٣٥٩
- ٦- قرينة خصائص الشاعر الأسلوبية ..... ٣٦٠
- ٧- قرينة خصائص الصنعة الشعرية ..... ٣٦٢
- [ب] قرائن السياق غير اللغوية ..... ٣٦٢
- العنصر الثالث من عناصر المنهج : توظيف الخصائص والسمات الأساسية للبيئة اللغوية الفصيحة المستقرة في عصره في شرح الديوان ..... ٣٦٤
- اللغة عند التبريزي ..... ٣٦٤
- ✓ لها كيانها الخاص وأساليها الخاصة بها وألفاظ مصطلح عليها داخلها ..... ٣٦٤
- ✓ - أنها لغة اصطلاحية ..... ٣٦٦
- ✓ - أنها لغة تتكون من عدة لغات ..... ٣٦٦
- ✓ - ومن هذه اللغات ما يتميز ببعض الخصائص ..... ٣٦٧
- ✓ - ومن هذه اللغات منها الفصيح ومنها الردي ..... ٣٦٨
- ✓ - وأن من اللغات الفصيحة ما هو اللغة العالية ..... ٣٦٨
- توظيف خصائص اللغة الراقية في شرح الدوان ..... ٣٧٠

#### [أ] توظيف الخصائص الصرفية ..... ٣٧١:

- ✓ توظيفها لبيان مدى اقتراب أبي تمام من هذه الخصائص الصرفية ..... ٣٧١
- ✓ توظيفها للوقوف على مدى ابتعاد أبي تمام عنها ..... ٣٧٢
- ✓ توظيفها لبيان عربية لفظة أو أعجميتها ..... ٣٧٣
- ✓ توظيفها لتفضيل رواية على رواية ..... ٣٧٤

#### [ب] توظيف الخصائص النحوية ..... ٣٧٥:

- أمثلة للمواضع التي ابتعد فيها أبو تمام عن الخصائص النحوية ..... ٣٧٥
- أمثلة للمواضع التي اقترب فيها الطائي من الخصائص النحوية ..... ٣٧٦
- أمثلة للمواضع التي استغل فيها الخصائص النحوية لتوضيح المعنى ..... ٣٧٧
- العنصر الرابع من عناصر المنهج عند التبريزي : الاعتماد على الاستعمال اللغوي (أو الكلامي) للألفاظ ..... ٣٧٨
- وظيفة الاستعمال اللغوي عند التبريزي ..... ٣٨١

- (أ) الوظيفة الأولى : بيان الانحرافات الاستعمالية عند أبي تمام ..... ٣٨١
- (ب) الوظيفة الثانية : رد بعض روايات الديوان أو ترجيح عدم قولها ..... ٣٨٤
- (ج) الوظيفة الثالثة : استغلال الاستعمال اللغوي لبيان معنى البيت قيد الشرح ، وما يحيط به من ظلال بلاغية ..... ٣٨٥
- العنصر الخامس من عناصر المنهج عند التبريزي : الاهتمام بالأصل الدلالي للكلمة وتتبع التطور الدلالي لها ..... ٣٨٧
- العنصر السادس من عناصر المنهج عند التبريزي : الحرص على ذكر غرض القصيدة وسبب قولها قبل الشروع في شرحها ..... ٤٠٦
- العنصر السابع من عناصر المنهج عند التبريزي : الحرص على ذكر بحر ووزن القصيدة ولقب القافية ..... ٤٠٧
- العنصر الثامن من عناصر المنهج عند التبريزي : دعم الشرح بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وبالأبيات الشعرية ، والأمثال ..... ٤٠٨

## الفصل الثالث : منهجاً أبي العلاء والتبريزي : العلاقات الداخلية

والخارجية.....٤١٤

المبحث الأول : مقارنة بين منهجي أبي العلاء والتبريزي..... ٤١٥

المبحث الثاني : أوجه التشابه بين منهجي أبي العلاء والتبريزي وبين منهج

مفسري القرآن الكريم.....٤٢٠

(١) وجه التشابه الأول الاهتمام بأسباب نزول الآيات القرآنية و غرض

القصيدة.....٤٢١

(٢) وجه التشابه الثاني الاعتماد على لغة العرب ..... ٤٢٣

(٣) وجه التشابه الثالث.تأويل الآية كل التأويلات الممكنة ..... ٤٢٥

(٤) وجه التشابه الرابع اللجوء للقرآن السياقية ..... ٤٢٧

(٥) وجه التشابه الخامس : اهتمام المفسرين بالجوانب الدلالية للآية أو الكلمة وخاصة في

تطورها الدلالي ..... ٤٢٩

**ـ المبحث الثالث : بين منهج أبي العلاء والتبريزي والمنهج الأدبية المعاصرة ..... ٤٣١**

**الخاتمة والنتائج** ..... ٤٣٧

**فهرس الأشعار** ..... ٤٤٣

**قائمة المراجع** ..... ٤٦٢

\*\*\*

## المقدمة

الحمد لله وحده لا شريك له ، حمداً توجبه سوابغ نعمه ، وصلى الله على نبينا محمد وسلم تسليماً كثيراً ،  
ثم أما بعد :

فقد شُغِفَ الباحث بالبحر حبا منذ فترة طويلة ، وتمنى أن يكون له إسهام في دراساته ولو بقدر بسيط ، وتعمَّقَ هذا الحب خلال سنوات الدراسة . وفي السنة التمهيدية أضاف أستاذنا د. محمد الطويل إلى هذا الحب حباً آخر ، هو حب البحث عن مناهج العلماء ، فقد أشار في محاضراته إلى قلة الدراسات في هذا الجانب ، وإلى إغفال الدارسين له ؛ فعقد الباحث العزم أن يكون موضوعه جامعاً بين جانبين : جانب الدراسة النحوية ، وجانب الحديث عن المنهج .

وزاد من تحمس الباحث لهذا العزم والجمع بين الدراسة النحوية والحديث عن المنهج عدة أمور :

- الأول : ما قرأه الباحث لشيخنا الجليل محمود محمد شاكر في كتابه « رسالة في الطريق إلى ثقافتنا » من لوم وتقريع شديدين للباحث الذي لم « يجد من وقته ساعات للتأمل والأناة والصبر للبحث عن هذا المنهج الغريب غير المؤلف الذي وجدته أمامه مطبقاً في كتاب كامل ( يقصد كتابه المتنبي ) وأحس به كل منهم إحساساً خفياً دعاه إلى المعارضة أو الثناء . وهذا خذلان كبير غفر الله لنا ولهم وتجاوز عن سيئاتنا وسيئاتهم »<sup>(١)</sup> . فكان هذا اللوم والتقريع لافتين انتباه الباحث لأهمية البحث عن مناهج العلماء ، خاصة إذا علمنا أنه ليس من وكد العالم « أن يبدأ أول كل شيء فيفيض في شرح منهجه في القراءة والكتابة = وإلا يفعل ، كان مقصراً تقصيراً لا يُقبل منه بل يرد عليه = ثم يكتب بعد ذلك ما يكتب ليقول للناس: هذا هو منهجي ، وها

---

(١) رسالة في الطريق إلى ثقافتنا : ص ١٧ ، مكتبة الأسرة ١٩٩٧م